

التحول الاستراتيجي لما بعد النفط



الخطوة الاستراتيجية الهامة التي كشف عنها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ، بتأسيس المملكة لأضخم صندوق سيادي في العالم بمبلغ تريليوني دولار ، تعكس أكثر من جانب لحكمة السياسة الاقتصادية للمملكة وقوة اقتصادها رغم تراجع المدخل النفطي كبقية الدول المنتجة، واستمرار حالة الركود العالمي رغم انخفاض أسعار النفط الذي يضر بطبيعة الحال بمصالح المنتجين لكنه في نفس الوقت لم يكبح جماح التضخم بالأسواق العالمية.

لقد شهد عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبدالعزيز - حفظه الله- تطورا نوعيا للكثير من الأنظمة وتحديث أجهزة الدولة ، يقوم عليها مجلس الشؤون السياسية والأمنية ، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ، وقد أنجز المجلسان خطوات ناجحة لتفعيل مؤسسات الدولة والتعامل مع قضايا التنمية الاقتصادية والبشرية برؤية علمية استراتيجية مدروسة أنتجت العديد من القرارات الحيوية. وفي هذا الاتجاه فلان الصندوق السيادي يمثل برنامج ادخار وطني لجأ إليه عدد من الدول لهذا الغرض ، كما أنه يعتبر رصيدا آمنا للاقتصاد من الهزات الواقعية أو المحتملة ، خاصة في حال الاعتماد الأكبر على المدخل النفطي المعرضة لمراحل صعود وهبوط على ضوء العرض والطلب في الأسواق العالمية. كما يمثل الصندوق السيادي أيضا رصيدا إضافيا إلى جانب الاحتياطي النقدي المباشر في دعم قوة الريال ، في الوقت الذي اهتز فيه عرش عمولات عالية لتكتلات اقتصادية ودول كثيرة، والميزة الثالثة للصندوق كونه بمثابة شريان استثماري ضخم يحفز الاستثمارات، بتوجيه نسبة من رصيده للاستثمار في الداخل والخارج وبأعلى مستويات الأمان، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي للمملكة ويدعم قدرتها في حركة الاقتصاد العالمي كعضو فاعل في مجموعة الدول العشرين الأكبر اقتصادا في العالم.

الحصول في هذا الجانب أن الصندوق بأهدافه الطموحة كأكبر وعاء استثماري سيادي في العالم، سيسهم بدرجة كبيرة في تنويع الاستثمارات والتحول التدريجي من الاقتصاد الريعي الذي يقوم على مصدر رئيسي وهو مدخل النفط بنسبة تفوق ٨٠٪ إلى اقتصاد متعدد المصادر يكون فيه الصندوق السيادي قاطرة قوية لتسريع هذا التحول لما بعد الحقبة النفطية. كما أن الاستثمارات الكبرى ستسهم

في توطين التقنيات الانتاجية الحديثة والصناعات المتطورة عبر الشركات العملاقة ، ومن ثم زيادة دوائر ومجالات التوظيف المتنوع للكوادر السعودية ونقل الخبرات.

نقطة أخرى تتعلق بالسياسة البترولية أشار إليها سمو ولي ولي العهد - حفظه الله - وهو حرص المملكة على استقرار السوق البترولية والوصول إلى التوازن السعري لصالح الدول المنتجة والمستهلكة على السواء، لكن بشرط التزام الدول المنتجة الرئيسية داخل أوبك وخارجها، ودون هذا الالتزام يصعب أن تتحمل المملكة من مداخيلها فارق خفض الانتاج، بينما دول أخرى منها إيران على وجه الخصوص لا تلتزم بخفض الانتاج ، وبالتالي سياسة المملكة في هذا الشأن واضحة بضرورة التزام جميع الدول المنتجة من داخل أوبك وخارجها خاصة إيران بتثبيت الإنتاج ، وقد شدد سمو ولي ولي العهد على ذلك ، بأنه في حالة الالتزام جميع الدول بسقف الانتاج وتثبيتته ، فستكون المملكة معهم. وهكذا يرتبط بالصندوق السيادي حزمة من الأهداف الطموحة لدخول الاقتصاد السعودي حقبة مابعد النفط خلال عقدين ، هما فترة وجيزة في عمر الشعوب والدول ويتطلب ذلك زيادة مساهم القطاع الخاص جنباً إلى جنب مع الضغوط الكبيرة الواثقة للحكومة الرشيدة .



• بقلم / أحمد سالم الغزالي

قلت له ابتسم أنت في المملكة العربية السعودية



• سراج اسماعيل بوقس

قلت لصديقي الذي قدم واهله لاداء العمرة ابتسم أنت في السعودية نعم كيف لا يتبسم وأنت تصلي وتطوف بالبيت الحرام وتتمتع بالامن والامان، ابتسم وأنت تشرب ماء زمزم اطهر وانفع وابرك ماء على وجه الأرض، ابتسم وأنت تستطيع أن تسبح وتخرج من الحج كما ولدتك أمك خاليا من الذنوب وأنت آمن ومطمئن ابتسم وأنت تستطيع أن تصلي وتزور مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتسم وأنت تستطيع أن تقطع سيارتك ومعك اهلك وابنائك وافرادك من جنوب المملكة لشمالها ومن شرقها الى غربها وأنت في امن وامان، وابتسم وأنت تشاهد قادة هذه البلاد اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر حفظهم الله امره كثيرة تجعلك يتبسم وتشكر رب العزة والجلال على هذه النعم الكثيرة وكما ان الابتسام له فوائد عديدة للاسنان اولها ان الابتسام هبة من الله عز وجل لانعاش الاعضاء والاسترخاء وان الابتسام يسارع في التماثل الى الشفاء من الامراض وان الابتسام غذاء للنفس والروح ويبيع في النفس السعادة الدلخلية وان الابتسام سلوى للقلوب المفجوعة ودواء للجروح العميقة وان الابتسام ينتج عنه خلود الانسان الى النوم مفيد للذين يعانون من الارق والقلق والكوابيس ويبعد عن الانسان المنغصات والمزعجات وتعقيدات وضغوط الحياة المعاصرة وان الابتسام تحفظ التوازن العقلي والسيكينة في النفس وتوسع ساحة الانتباه والتعق الفكري وتان الابتسام تحرك الحجاب الحاجز والذي يعمل على تدليك فيزياء الكبد والغدة والامعاء وتنشيط الدورة الدموية كما ان الابتسام يؤدي الى زيادة افراز الغدد الصماء مثل البنكرياس والغدة الكظرية والغدة النخامية كما ان الابتسام يؤثر على الرتين فيساعد على دخول وخروج الهواء بسرعة كما ان الابتسام خير علاج لقب الانسان وتزيد اشرارة الوجه بالحيوية والنشاط وتوسع الشرايين والأوردة وتحمل الأكسجين الى ابعاد اطراف الجسم وتندبر قول الله تبارك وتعالى : (وجهه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة) عبس ٢٨-٢٩. وقال سيد الخلق والبشر اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم (انكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم اسبط الوجه وحسن الخلق) وقال الشاعر:

بشاشة وجه المرؤ خير من القرى.. فكيف بمن يأتي به وهو ضاحك.

وقال حكيم: ليكن وجهك بساما وكلامك لبنا، تكن أحب الى الناس ممن يعطيهم الذهب والفضة وقال حكيم لآخر: لا قيمة للعباء اذا لم ترافقه بسمة الرضى. واخر الكلام بقول اللهم انا نسألك ان تديم علينا نعمة الامن والامان والاستقرار ونعودك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ومن فجأة نقتك ومن جميع سخطك، وصلى الله على نبينا وقوتنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

ما أكرمهن إلا كريم

تظل المرأة في بلادنا تتعرض للظلم وغمط الحقوق والتعسف من بعض الاسر وصلت الى حد الظاهرة تتعرض لها المرأة الجمالة ونصف المتعلمة والمتعلمة تعليما عاليا بلا استثناء وتظل بعض التقاليد والعادات والأعراف تتحكم في مصير المرأة بشكل كبير بلا تعميم. ومن الظلم الذي يتعرض له المرأة الحرمان من التعليم والزواج القسري ممن لا ترغب بحجة أن ابن العم أو ابن الخال هو الأحق حتى لو كان مستواه الثقافي والاجتماعي غير متكافئ. وتظل المرأة أسيرة للجهل لأن بعض الأسر تعتقد وتفتن أن التعليم مفسدة للمرأة كما أن المرأة كثيرا ما تتعرض للأي الجسدي والذي ينتج عنه أضرار جسيمة تصل الى حد احداث آثار مستديمة وشبه مستديمة في الوجه والذي هو مؤشر الجمال لدى المرأة، حتى أن بعض ممن يدعون الدعوة والارشاد يصفون المرأة بأقمت الصفات ويشيطون فيها فيصوفونها بالعار والخزي ولعل احدي الاحصائيات التي نشرت تؤكد صدق ما أشرت إليه من أنواع الظلم ففيه احصائية نشرت نجد أن تعرض النساء للعنف بلغت في المدينة المنورة بنسبة (١٣٪) كان بالضرب أثناء فترة الحمل مما سبب الولادة المبكرة أو الإجهاض وفي دراسة على ٢٠٠٠ سيدة في الأحساء كانت نسبة التعرض للعنف من كل عشرة سيدات تتعرض امرأة واحدة وكان الزوج هو الأكثر تعنيفا للنساء . في حين أن الإسلام أكرم المرأة وحث على حسن معاملتها بالطلاق واللين ما جاء عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم) وفي حديثه صلى الله عليه وسلم (اتقوا الله في النساء فإنهن هن عوان عندكم) أي أسرى عندكم وقال صلى الله عليه وسلم عن السيدة عائشة (خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء) في إعلاء لشأنها، شأن بنات جنسها .

إن الجهات التشريعية كمجلس الشورى ووزارة العدل مطالبة بسن العديد من التشريعات والقوانين الرادعة تصل إلى السجن والغرامة معا ردا على يتعرضون للمرأة بأذى من أب وأخ وزوج وابن وتظل المملكة على المستوى الرسمي ومن قمة الهرم من أكبر المنادين بحفظ كرامة المرأة وصيانة حقوقها ولعل كلمة مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة قد أشار في كلمته إلى اهتمام حكومتنا بالمرأة أشد الاهتمام

والله من وراء القصد .

مع الشورى

قبل البلدية الهدف الأهم هو رفع الإيرادات. والأولى ان تعود فكرة الكشك والبسطة لأساسها وهي للمواطنين.

كذلك عضو مجلس الشورى د. فدوى أبو مريفة في عدد يوم الأربعاء ١٤/٦/٢٠١٤هـ(عكاظ) تحدثت عن المكاتب الاستشارية الاسرية وانتشارها في جو من الفوضى وغياب الرقابة وطالبت بتفعيل دور وحدات ومراكز الارشاد الاسري لعلاج المشكلات الاسرية وغياب التوزيع الجغرافي وطالبت الشؤون الاجتماعية بان تكثف جهودها في المراقبة لما قبة وإيقاف التي لديها خلل او مخالفة... الى اخره.

ما أود ان اضيفه على هذا الاقتراح هو ان تقوم الوزارة بتسهيل اشتراطات الحصول على تصاريح الكتب الاستشاري للدراسات الاسرية للسعوديات في التخصصات المناسبة مثل علم الاجتماع وغيرها..... فكرة واهداف الارشاد الاسري(تهدف مراكز الارشاد الاسري الى تقديم خدمات ارشادية متخصصة تسهم في استقرار الاسرة ورعايتها اجتماعيا ونفسيا وتربويا وترابط المجتمع بجميع فئاته) في المادة السابعة من القواعد التنفيذية لائحة التنظيمية لمراكز الارشاد الاسري الاهلية تجد التخصصات (من يتولى إدارة المركز) وعددها اثني عشر تخصص متقاربة الا إدارة عامة وإدارة اعمال، تتجعب ما علاقة هذين التخصصين بالإرشاد الاسري.

عضو الشورى د. محمد الخنيزي (عكاظ السبت ١٦/٦/٢٠١٤هـ)، طالب بإغلاق التومينات الصغيرة وبرر ذلك بأنها تساهم في زيادة الاستقدام ولا توظف النساء، وأن غالبيتها بأسماء نساء لأزواج وظانفهم حكومية، وأن الحال الكبيرة تقدم خدماتها بشكل متناسق تروق للمستهلك. وهذا الاقتراح الذي قدم لوزارة العمل فعلا للدراسة حسب الخبر. كان الأولى دراسة زيادة تشجيع رؤوس الأموال الصغيرة لا ان توضع امامها العراقيل، وهل السعودية هي فقط في التوظيف ومنع صفار التجار من بدايات صغيرة وأن كان الموظف الحكومي يستخرج سجل باسم زوجته ويسعى في تحسين دخل أسرته بالحلال فلم لا وهي لا تعدوا ان تكون شراكة صريحة فهو يساعد في إدارة اعمال زوجته وهذه تعتبر مساهمة فكرية لا يمنعها النظام، وهم شركاء في أكثر من ذلك، لم الأولى ان يأتي مستثمر اجنبي حتى للاستثمارات الصغيرة، كان من الأولى لهذا الاقتراح ان يكون بتأكيد السعودية للأشكاش والبسطة وتكون البداية في شارع قابل ومنطقة البلد في جدة هذه النشاطات التي اوجدت أصلا للمواطن او المواطنة في ممارسة هذا النشاط بأنفسهم وطلب الرزق الا اننا نجد ان الاشكاش على الكورنيش تحولت الى استثمارات لأسماء تجارية كبيرة هضمت معها فرصة الكشك الفردي للمواطن وان يقوم بنفسه بهذه التجارة وأصبحت مزايدات من

البريد وانطلاقة جديدة للعالمية



إن الانطلاقة نحو مستقبل واعد للخدمات البريدية لا بد وان تقوم على منهجية علمية مدروسة وذلك لأن المجالات البريدية التقليدية لم تعد مجدية في ظل تطور النظم المعمول بها والتحول الى تطبيق مفهوم الحكومة الالكترونية من أجل التواصل السليم في بناء الحضارات والتفاعل والتناغم مع متطلبات المرحلة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في نموها وحضارتها ومكانتها بين الأمم.

وكما تعودنا فإن المملكة العربية السعودية تنطلق في إنجازاتها من خلاصة التجارب المتعددة للوصول إلى أهداف تخدم المواطن وتحقق له متطلباته واحتياجاته وحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين تسعى دائما في كل خطتها التنموية إلى تقديم رؤية شافية واضحة لتطبيق الأنظمة الجديدة واستخدام التقنيات الحديثة والمتطورة التي توفي للمواطن خدمة متميزة ومتفردة . لذلك فإن مشروع العنوان البريدي الذي تشرف على تنفيذه مؤسسة البريد السعودي بتوجيهات كريمة من ولاة الأمر قد بذل فيه الكثير من الجهد في الأداء والتنفيذ من أجل إيجاد شبكة من الخدمات البريدية النموذجية في المملكة العربية السعودية وسيكون بإذن الله أحد المشاريع التي ستساهم في تقديم الخدمات الراقية للمواطنين في هذا البلد الكريم .

فقد قامت مؤسسمة البريد السعودي بإجراء دراسات مكثفه بالتعاون مع بيوت الخبرة في نظم المعلومات الجغرافية من أجل تنفيذ هذا المشروع ووفق مراحل ليغطي مناطق ومدن المملكة وخدمة الملايين من المواطنين والمقيمين، وكذلك الجهات الحكومية والأهلية الراغبة في الاستفادة من هذه الخدمة وفق خطوات واضحة . وتم تطوير نظام المحصد السعودي لتسهيل استخدام العنونة البريدية لقطاع الأعمال أو للأفراد .ويكثك استخدام

المحدد السعودي عن طريق الأنترنت أو الأجهزة الكفية ويعتبر أسرع وأدق الخرائط الجغرافية الرقمية للملكة العربية السعودية .

تطوير نمط العمل في النظام البريدي المعمول به في المملكة العربية السعودية من ٣٠ سنة .

دعم الحكومة الإلكترونية والتعاملات الرقمية في المملكة العربية السعودية .

تنظيم نظام عنوانه حديث للمشاركين ليساعد في سرعة عملية الفرز وتحديد مواقع المشتركين في زمن قياسي جدا .

لكل انسان عنوان وذلك بإعطاء رمز

الحكومية المختلف .

رد من مسؤول

سعادة رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بداية نود ان نشكر لكم حرصكم واهتمامكم بقضايا المواطنين وخصوصا فيما يتعلق بصحة المواطن وبالإشارة الى ما نشر بصحيفتكم الموقرة في عددها رقم (٢١٤٢٦) بتاريخ ٢٦ / ٢ / ١٤٢٧هـ تحت عنوان "هل تسمعنا وزارة الصحة" وبعد التواصل مع مساعد مدير الشؤون الصحية للصحة العامة بصحة جدة حول ما نشر تفيدكم:

اولا: بان المراكز الصحية تغطي جميع احياء مدينة جدة وتقدم جميع البرامج والانشطة الصحية المعتمدة من وزارة الصحة، حيث تقدم خدمات وقائية وعلاجية تتمثل في تقديم التطعيمات الاساسية لجميع الفئات العمرية ومتابعة الحوامل وخدمات الطفولة لما دون الخامسة، واكتشاف علاج الامراض المزمنة والخدمات المقدمة لعلاج المسلمين بالإضافة الى الخدمات الوقائية الخاصة بالأصحاء البيئي. واكتشاف الامراض السارية وعلاج الحالات المرضية وعلاج الانسان كما يوجد عدد (٥٤) طبيب استشاري والخصائي الى جانب عدد كبير من اطباء العموم لتغطية العمل وتقديم الخدمات المختلفة.

ثانياً: اما بخصوص دوام المراكز الصحية فهو يبدأ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساءً بعد العصر وهذا الدوام المعتمد من وزارة الصحة لجميع المراكز الصحية في المملكة كما يمتد الدوان في بعض المراكز المناوبة وهي (شرق الخط - مدائن العهد - ذهيبان - ثول - قويرزة - قويرزة - المحجر) حتى الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل لتغطية العل وتقديم الخدمات العلاجية للسكان .

هذا ما وردنا لكم وللفقراء الكرام أمين التكرم بنشره.

• مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام

بصحة جدة

عبدالله بن علي الغامدي



• نزار بنجابي -جدة